مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي
المجلد: الثالث العدد: الثاني السنة: 2022
ISSN : 2716-9502
ص 60-81

تاريخ الإرسال: 2022/10/28 تاريخ النشر : 2022/12/28

دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المؤسسات المصغرة – دراسة حالة ولاية تامنغست–

The Role of the National Microcredit Agency in the financing of Micro-enterprises-Tamnrassght Study.

محمد عبد المالك عثماني[1]، نور الدين صويلحي[2]

Othmani Mohammed Abdelmalek [1], Souilhi Noureddine[2]

مخبر رهانات الاستثمار والتنمية المستدامة في المناطق الحدودية، جامعة تامنغست الجزائر،

[1] othmani.mohammedabdelmalek@univ–tam.dz

[1] university Tamnrasset Algeria, othmani.mohammedabdelmalek@univ-tam.dz

مخبر رهانات الاستثمار والتنمية المستدامة في المناطق الحدودية، جامعة تامنغست الجزائر،

[2] Souilhidz@gmail.com

[2] university Tamnrasset Algeria, Souilhidz@gmail.com

ملخص:

تناول الدراسة موضوع دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل مشاريع المؤسسات المصغرة لولاية تامنغست، والذي يعتبر من اهم اليات الحكومية على مستوى المحلي في دعم ومرافقة أصحاب مشاريع الصغيرة والمصغرة في تمويل مشاريعهم، من خلال دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض فرع ولاية تامنغست خلال الفترة 2016–2020.

وتوصلت الدراسة الى اهم النتائج هي ان الوكالة الوطنية لتسيير القرض تعتبر من اهم أدوات المفضلة لدى شريحة الرجال والنساء في تمويل مشاريعهم وخاصة المرأة الغير العاملة (ماكثة بالبيت)، وأصحاب الحرف (الصناعة التقليدية) على مستوى المحلي مما يساهم في تخفيف من حدة البطالة وتوفير فرص عمل تسم بالديمومة والاستمرارية.

الكلمات المفتاحية: تمويل المشاريع، المؤسسات المصغرة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM).

ISSN : 2716-9502
ص 60-81

تصنيفات JEL: M13،H55،G21

Abstract

The Study dealt with the topic of the role of the National Agency for of Microfinance in financing the projects of the micro-enterprises of the state of Tamanrasset, which is considered one of the most important governmental mechanisms at the local level in supporting and accompanying the owners of small and micro-enterprises in financing their projects, through a case study of the National Agency for the Management of the Loan, the branch of the state of Tamanrasset during the period 2016-2020 .

The study reached the most important results, which are That the National Agency for Loan Management is one of the most important tools preferred by the segment of men and women in financing their projects, especially the non-working women (staying there). at home), and craftsmen (traditional industry) at the local level, which contributes to alleviating unemployment and providing sustainable job opportunities.

Keywords : project financing, micro-enterprises, the National Agency for Microcredit Management (ANGEM).

JEL Classification Codes G21, H55, M13

المؤلف المرسل: محمد عبد المالك عثماني، الايميل:_
othmani.mohammedabdelmalek@univ-tam.dz

مقدمـــــة:

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من بين افضل الاليات الحديثة في الدور الذي تلعبه في تحقيق التنمية الاقتصادية في السنوات الأخيرة، وذلك لما لها من فوائد إيجابية معتبرة من خلال خلق فرص عمل للبطالين و المساهمة في الناتج المحلي الخام، وذلك يرجع في قدرتها على التكيف والتأقلم مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي حسب كل دولة، وبالرغم من ذلك لازالت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعاني من عدة مشاكل وصعوبات وابرزها مشكل التمويل وخاصة في مرحلة الانطلاق الذي اصبح عقبة تؤرق أصحاب المشاريع المختلفة في كيفية البحث عن مصادر تمويل تتوافق مع امكانياتهم المالية، وصعوبات المختلفة من طرف البنوك المختلفة والعراقيل الإدارية التي للحصول على هذه القروض.

ISSN : 2716-9502
ص 60-81

وبالنظر إلى الأهمية المتزايدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كافة دول العالم، نجد الجزائر تسعى إلى المستوى المطلوب في السنوات الأخيرة في إعادة النظر في القوانين التي تحكم وتنظم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتمثلة في تعديلات قانون التوجيهي للتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم18- 01 [1] بالقانون 17-02 في سنة 2017 سعيا منها لإعادة تفعيل هذه المؤسسات، وانشاء عدة أجهزة حكومية لدعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، من بين أجهزة الدعم المنتشرة على مستوى المحلي والوطني هي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر الذي يقدم ويرافق أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة تتوافق مع إمكانيات مختلف شرائح المجتمع وتحقيق اهداف هذه الوكالة .

من هذا المنطلق تعالج الدراسة **الإشكالية** التالية: كيف تساهم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المؤسسات المصغرة في ولاية تامنغست؟

من خلال الإشكالية السابقة نضع بعض التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو مفهوم المؤسسات المصغرة، خصائصها واهميتها؟
- ما هو مفهوم تمويل المؤسسات المصغرة، طرقها، المؤسسات الحكومية الداعمة لها؟
- ما هو تعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، أهدافها، امتيازاتها، صيغها التمويلية؟

وانطلقت الدراسة من الفرضية التالية:

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر هيئة خاصة حكومية مكلفة بدعم وتمويل مشاريع مؤسسات المصغرة لمختلف شرائح في ولاية تامنغست.

اما اهداف الدراسة:

ان الهدف الرئيسي لهذه الراسة هو تسليط الضوء على دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المؤسسات المصغرة في ولاية تامنغست، من خلال تطرق الى مفاهيم حول المؤسسات الصغيرة والمصغرة والامتيازات ومختلف الصيغ التمويلية المتاحة من الوكالة في إطار برامج الحكومية لتنمية الاقتصادية لمناطق الجنوب.

منهج الدراسة: اتبعنا لدراسة الموضوع المنهج الوصفي من خلال عرض الجانب النظري للدراسة والمنهج التحليلي كدراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع ولاية (تامنغست) مع استخدام المنهج الاحصائي لتفسير بيانات الحالة المدروسة.

خطة الدراسة: تناولنا موضوع الدراسة من خلال المحاور الثلاثة التالية:

المحور الاول: مفاهيم حول المؤسسات المصغرة وطرق تمويلها.

المحور الثاني: مفاهيم حول تمويل المؤسسات المصغرة

المحور الثالث: دراسة تمويل مشاريع المؤسسات المصغرة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع ولاية تامنغست.

المحور الاول: مفاهيم حول المؤسسات المصغرة وطرق تمويلها

أولا: مفاهيم حول المؤسسات المصغرة

1- تعرف منظمة العمل الدولية للمؤسسات المصغرة بانها" حددت مجموعة من المعايير لتعريف المؤسسات الصغيرة وهي:

- معيار العمال والموظفين (حجم العمالة).
- معيار راس المال المستثمر.
- معيار المبيعات والإيرادات.
- معيار التقنية المستخدمة او النوعية التكنولوجيا المستخدمة.
- معيار الانتاج
- معيار استهلاك الطاقة.

وهي اغلبها معايير كمية يعاب عليها عدم الاخذ بعين الاعتبار بعض العناصر الهامة وهي حجم الإنتاج، نوعية المعدات المستخدمة، ومدى تطويرها".[2]

2- عرف المشرع الجزائري حسب القانون رقم17-02 في مادته 10 منه المؤسسة الصغيرة جدا (المصغرة) بانها " مؤسسة تشغل من شخص(1) واحد الى تسعة(9) اشخاص، ورقم اعمالها السنوي اقل من اربعين (40) مليون دينار جزائري، او مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز(20) مليون دينار جزائري".[3]

ISSN : 2716-9502
ص 60-81

ثانيا: خصائص ومميزات المؤسسات المصغرة

المؤسسات المصغرة عدة خصائص تميزها عن باقي المؤسسات الأخرى تتمثل فيما يلي: [4]

1- سهولة الانشاء والتأسيس وهذا يرجع الى انخفاض رأسمال المشروع وصغر قروض تمويلها.
2- المرونة وتتمثل في الجانب الإدارة وملكية تأسيسها واجراءاتها مبسطة وخطط سهلة وبعيدة عن التعقيد، لها القدرة على التغير والتطوير والتكيف مع المتغيرات التحديث والنمو.
3- الشكل القانوني للمؤسسات المصغرة تأخذ شكل مؤسسات فردية شركة تضامن.
4- مصادر التمويل المؤسسات المصغرة اغلبيتها تمويل ذاتي وشخصي، وأيضا انخفاض تكلفة انشاء هذه المؤسسات (راس المال، عدد العمال).
5- تعتمد المؤسسات المصغرة في الغالب على المهارة الحرفية والمتخصصة في مجال معين عكس المؤسسات الكبيرة.
6- تساهم بشكل أساسي في الحياة الاقتصادية ليس فقط لعدد ها وتنوعها ولكن لكثرة انتشارها في كل الجوانب الاقتصادية.
7- كثرة العمالة وتعد مصدرا أساسيا لقضاء على البطالة وزيادة في التشغيل.
8- تنمية قدرات أصحاب المواهب والابداعات وأصحاب براءات الاختراع.
9- تزويد منتجات الصناعات بالأسواق المحلية مما يقلل من عملية الاستيراد.

ثالثا: أهمية المؤسسات المصغرة في تحقيق التنمية الاقتصادية

تساهم المؤسسات المصغرة في تنمية الاقتصاد العالمي ب:90 % من بين المشروعات العالم، حيث تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الصين 99.90% في الاقتصاد و84.30% في العمالة، اما في الولايات المتحدة الامريكية تساهم ب: 99.70% في الاقتصاد و53.70% في العمالة، فيما يلي مساهمة المؤسسات في تنمية الاقتصادية:[5]

1- تعظيم الناتج الإجمالي في زيادة القيمة المضافة من عملياتها الإنتاجية وتضيف الى لناتج المحلي.

2- مواجهة مشكلة البطالة (فئة الاناث، في المناطق الريفية).
3- دعم الصادرات في تخفيض العجز في ميزان المدفوعات وقدرة المشروعات المصغرة على غزو الأسواق الخارجية ذات الجودة العالية.
4- تكوين قاعدة عريضة من العمالة الماهرة في تدريب العمال.
5- تنمية القدرات الإدارية والتنظيمية لمديري المؤسسات الصغرة.
6- جذب المدخرات الصغيرة والتمويل الذاتي للمشروعات المصغرة.

المحور الثاني: مفاهيم حول تمويل المؤسسات المصغرة

سنتطرق في هذا المحور الى تعريف التمويل واهميته وطرق تمويل المؤسسات المصغرة، والمؤسسات الحكومية الداعمة لتمويل مختلف المشاريع في العناصر الموالية

اولا: مفاهيم حول التمويل واهميته

1- مفهوم التمويل

يعرف التمويل بانه " توفر النقود في الوقت المناسب، أي الوقت الذي تكون فيه المؤسسة في أمس الحاجة للأموال، كما يوفر التمويل الوسائل التي تمكن الافراد والمؤسسات على الاستهلاك والإنتاج على الترتيب وذلك في فترات معينة".(6)

2- أهمية التمويل

للتمويل أهمية كبيرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية تتمثل فيما يلي:(7)

- توفير مناصب شغل جديدة تؤدي الى القضاء على البطالة؛
- توفير المبالغ النقدية اللازمة للوحدات الاقتصادية ذات العجز؛
- تحقيق النمو الاقتصادي الاجتماعي للبلاد مما يساهم في تحقيق التنمية الشاملة؛
- تحقيق الرفاهية للأفراد المجتمع عن طريق تحسين لوضعية المعيشة.

ثانيا: طرق التمويل

تحتاج المؤسسات المصغرة الى عدة طرق واشكال لتمويل مشاريعها تتمثل فيما يلي:(8)

- التمويل الداخلي او الذاتي: ويسمى أيضا بالتمويل الشخصي وهو ان يمول الشخص او المؤسسة نفسه بنفسه، أي له امتلاكه الأموال وقدرته بالقيام بتمويل جميع انشطة المؤسسة بعيدا عن طرق التمويلية الأخرى.
- التمويل المباشر: يتم هذا النوع من التمويل عن طريق الاستعانة بالمؤسسات البنكية عن طريق الحصول على القروض او عن طريق مؤسسات الدعم الحكومي.
- التمويل الغير المباشر: هو التمويل الخارجي عن طريق الأسواق المالية (البورصة) سواء عن طريق النقود او غير النقود (الأسهم او السندات).

وتوجد طريقة أخرى لتمويل المؤسسات المصغرة وهي التمويل عن طريق رأسمال المخاطر ويقصد به " هو تقنية او أسلوب لتمويل المشاريع الاستثمارية بواسطة مؤسسات تدعى بمؤسسات رأسمال المخاطر بحيث لا تقوم هذه التقنية على تقديم النقد فحسب كما هو الحال في تمويل المصرفي، بل تقوم على أساس المشاركة، هنا يقوم المشارك بتمويل المشروع من دون ضمان العائد ولا مبلغه، وبذلك فهو يخاطر بأمواله "، فهو وسيلة تساعد المؤسسات المصغرة والمتوسطة الجديدة من اجل التوسع في مشاريعها عكس المؤسسات المالية التي تطلب ضمانات.[9]

ثالثا: المؤسسات الدعم الحكومي المكلفة بالتمويل

1- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار هي مؤسسة عمومية إدارية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تم انشاؤها بموجب الامر رقم: 01-03 المؤرخ في 20-08 اوت 2001، حيث جاء القانون 16-09 يعدل ويتمم الامر المذكور أعلاه وأيضا المرسوم 17-100 الذي يتضمن صلاحياتها، ومن بين مهام الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار حسب القوانين السابقة ما يلي:[10]

- تسجيل الاستثمارات وترقيتها في الجزائر والخارج والترويج لها.
- ترقية الفرص والامكانيات الإقليمية، وتسهيل ممارسة الاعمال ومتابعة تأسيس الشركات وإنجاز المشاريع.
- دعم المستثمرين ومساعدتهم ومرافقتهم، واعلامهم وتحسيسهم في مواقع الاعمال.

- تأهيل المشاريع وتقييمها واعداد اتفاقية الاستثمار التي تعرض على المجلس الوطني للاستثمار للموافقة عليها، والمساهمة في تسيير نفقات دعم الاستثمار طبقا للتشريع المعمول به، تسيير حافظة المشاريع السابقة.
- جمع ومعالجة ونشر المعلومة المرتبطة بالمؤسسة والاستثمار لفائدة المستثمرين، ومساعدة ومرافقة المستثمرين في كل مراحل المشروع بما فيها ما بعد الإنجاز في تقديم لهم جميع الامتيازات المختلفة طبقا الاحكام القانون 16-09 في المواد 26و35و36.

2- الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية

كانت الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية تسمى سابقا بالوكالة الوطنية لتشغيل الشباب قبل تعديل المرسوم التنفيذي رقم96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 بالمرسوم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر2020، وهي هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي توضع تحت سلطة الوزير الأول وتحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة، ومن بين مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ما يلي:[11]

- تدعم وتقدم الاستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.
- تعد البطاقية الوطنية للنشاطات الوطنية التي يمكن استحداثها من طرف الشباب أصحاب المشاريع وتحيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية.
- تشجع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي او الوطني.
- تسهر على عصرنة وتقييس عملية انشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها، ورقمنة اليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة.

3- الصندوق الوطني لتامين عن البطالة

الصندوق الوطني لتامين على البطالة هو جهاز تم إنشاؤه لفائدة البطالين الاجراء الذين يفقدون عمالهم بصفة لا ارادية لأسباب اقتصادية طبقا للمرسوم التشريعي رقم 94-11

المؤرخ في 26 ماي 1994 [12]، ويهدف الصندوق الى احداث نظام التامين عن البطالة الناجمة عن تسريح العمال لأسباب اقتصادية نتيجة للتقليص العمال او انهاء نشاط الهيئة المستخدمة، ويمكن ان تستفيد قطاعات المؤسسات والإدارات العمومية من خدمات الصندوق لكن بنص خاص، ويشترط الاستفادة من الصندوق الا يكون العمال البطالين في انقطاع مؤقت او دائم عن العمل او بسبب عجز عن العمل او كارثة طبيعية.

4- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

تم انشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم:04-14 المؤرخ في 22-01-2004، سنتحدث عن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر المحور الموالي.

المحور الثالث: دراسة تمويل مشاريع مؤسسات المصغرة من طرف ANGEM لولاية تامنغست

أولا: تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وشروط الاستفادة من خدماتها واهم المتدخلين في عملها

يعتبر القرض المصغر أداة فعالة للقضاء الفوارق الاجتماعية والاقتصادية الذي يعاني منه بعض طبقات المجتمع، وخاصة الفئة الغير المؤهلة من الاستفادة من الإعانات والامتيازات البنوك، لذا انشات الدولة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM لإعادة الاندماج الاجتماعي لهذه الشريحة في المجتمع في الاستفادة من القروض البنكية.

1- لمحة عن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

تم انشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم:04-14 المؤرخ في 22-01-2004، وهي هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، توضع تحت سلطة رئيس الحكومة توضع تحت وصية الوزير المكلف بالتشغيل.[13]

من اهم مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تقديم المساعدة والاستشارة ومرافقة المستفيدين في تنفيذ مشاريعهم، منح قروض بدون فوائد، واعلام المستفيدين من

ISSN : 2716-9502
ص 60-81

جميع الإعانات التي يستفيدون منها، ومتابعة انشطة المستفيدين مع احترامهم لبنود دفتر الشروط التي تربطهم مع الوكالة وتذليل الصعبات مع البنوك والتركيب المالي.[14]

2- شروط الاستفادة من خدمات الوكالة ANGEM

تتمثل شروط الاستفادة من الوكالة المادة 02 على ما يلي:[15]

- ان يبلغوا من العمر 18 سنة ما فوق؛
- ان يكون دون دخل او ذوي دخل ضعيف غير مستقر او غير منتظم؛
- وان يتوفروا على إقامة مستقرة؛
- وان يكونوا ذوي مهارات لها علاقة بالنشاط المرتقب؛
- والا يكونوا قد استفادوا من مساعدة أخرى لأحداث الأنشطة؛
- ان يقدموا مساهمة شخصية حسب صيغ التمويل.

ويستثنى من الاستفادة من خدمات الوكالة كل من المؤسسات الصناعية والتجارية او الخدمية التي لديهم سجل تجاري باستثناء الشركات ذات الشخص الوحيد المسؤولية المحدودية، والمؤسسات الحرفية وأصحاب المهن الحرة الذين لم يحترمون التزاماتهم السابقة مع البنوك.[16]

3- المتدخلين في عمل الوكالة ANGEM

من اهم المتدخلين في عمل الوكالة ANGEMهو الصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة الذي تم انشاءه طبقا للمرسوم الرئاسي رقم:04-16 المؤرخ في 22-01-2004، وهو يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وهو يهدف الى ضمان القروض الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية الى المستفيدين ويغطي الصندوق في حدود 85% بناء على طلب البنوك والمؤسسات المالية من أصل الدين والفوائد عن حصول الخسائر للمستفيدين من خدمات الوكالة.[17]

ويشترط الانخراط في الصندوق اشتراك سنوي لكل من البنوك والمؤسسات المالية دفع نسبة 0.5% والمستفيدين نسبة 0.5%، وقبول البنوك الموافقة لتمويل القروض للمستفيدين.[18]

ISSN : 2716-9502
ص 60-81

ثانيا: الإعانات والامتيازات وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

يستفيد المواطنين الذين توفر فيهم الشروط الإدارية والقانونية السابقة الذكر من صيغ التمويل من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من اعانات وامتيازات مختلفة تتمثل فيما يلي:

1- الإعانات والامتيازات المالية تمنح الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر اعانات وامتيازات للمواطنين تتمثل فيما يلي:[19]

1-1 الإعانات المالية: تتمثل الإعانات المالية التي تمنحها الوكالة عن طريق صيغتين تمويليتين نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم:01 الصيغ التمويلية التي تقدمها الوكالة والبنوك والعمومية

نوع الصيغة	قيمة المشروع	المساهمة الشخصية	مساهمة الوكالة	المساهمة البنكية
الصيغة الأولى لشراء المواد الأولية	اقل او يساوي 100 ألف دج	% 00	% 100 بدون فوائد	% 00
	اقل او يساوي 250 ألف دج الخاص بولايات الجنوب	% 00	% 100	% 00
الصيغة الثانية لاقتناء عتاد صغير ومواد أولية لانطلاق المشروع	اقل او يساوي مليون دج	% 01	% 29 بدون فوائد	% 70 بدون فوائد

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على قوانين موقع الالكتروني الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر الجزائر

2-1 الامتيازات المالية

تتمثل الامتيازات المالية التي تمنحها الدولة للمستفيدين من تمويل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فيما يلي:

- الامتيازات الجبائية: تتمثل الامتيازات الجبائية فيما يلي:

- اعفاء كلي لمدة 03 سنوات للضريبة على الدخل الإجمالي الضريبة على أرباح الشركات، وتخفيض ضريبي لضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات والرسم على النشاط المهني تتم بعد الإعفاءات خلال السنوات الأولى والثانية والثالثة ونسب على التوالي 70 %،50 %،25 %.
- اعفاء من رسم العقاري على البنايات المستعملة في الأنشطة التي تمارس لمدة 03 سنوات.
- تعفى من رسم نقل الملكية، الاقتناءات العقارية التي يقوم بها المقاولون قصد انشاء شركة صناعية.
- اعفاء من جميع حقوق التسجيل العقود المتضمنة تأسيس الشركات التي يتم انشاؤها من قبل المقاولون.
- الاعفاء الضريبي على الضريبة القيمة المضافة مقتنيات مواد التجهيز والخدمات التي تدخل مباشر في انجاز الاستثمار الخاص بالإنشاء.

- الامتيازات الجمركية وهنا يستفيد المقاولين من تخفيض في الرسوم الجمركية المتعلقة باستيراد التجهيزات التي تدخل مباشرة في تحقيق الاستثمار ب: 05 %.

2- الإعانات غير المالية

الى جانب الإعانات والامتيازات المالية التي تقدمها الدولة والوكالة، تقدم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر خدمة مرافقة المقاولين التي تهدف من خلالها دعم واستمرارية الاعمال والمشاريع الصغيرة من الزوال، وتتمثل هذه الخدمات فيما يلي:[20]

- الاستقبال: استقبال أصحاب المشاريع الذين يحملون أفكار انشاء مشاريعهم الخاصة.

- المرافقة والتوجيه والمتابعة: ترافق الوكالة مرافقة فردية للمقاولين في مراحل انشاء النشاط، حيت تقوم بتوجيه المقاولين بالقيام بالدراسة التقنية والاقتصادية للمشروع، وتتابع الوكالة المشروع تم انشاءه من اجل استدامته.
- التكوين: تقوم الوكالة بأجراء دورات تكوينية في مجال التسيير والجانب المالي للمقاولين

الذين يريدون انشاء مشاريعهم المصغرة، مع إعطاء لهم شهادات تثبت تكوينهم في هذا المجال.

- المشاركة في الصالونات والمعارض: توفر الوكالة للمقاولين خدمة عرض وبيع مختلف منتجاتهم، مع عرضها في الصالونات والمعارض الوطنية والمحلية.
- خدمات الالكترونية: وضع موقع في الانترنيت لإشهار وبيع المنتجات وتبادل الخبرات.

ثالثا: تقييم تمويل المشاريع المصغرة المقدمة من طرف الوكالة تسيير القرض المصغر والبنوك لولاية تامنغست

في هذا العنصر سنحاول إعطاء نظرة تقييمية لمختلف الصيغ التمويلية المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والبنوك لولاية تامنغست.

لدينا الجدول الموالي يبين عدد المستفيدين من قروض حسب الجنس لولاية تامنغست

الجدول رقم: 02 توزيع عدد المستفيدين من قروض ANGEM والبنوك حسب الجنس خلال 2016-2020 لولاية تامنغست.

السنوات	المستفيدين			
	الرجال	النساء	المجموع	النسبة المئوية
2016	120	69	189	% 7.86
2017	97	86	183	% 7.61

2018	556	449	1005	% 41.79
2019	240	140	380	% 15.80
2020	382	266	648	% 26.94
المجموع	1395	1010	2405	% 100

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على وثائق ANGEM فرع ولاية تامنغست.

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان عدد المستفيدين من قروض ANGEM بين 2016-2020 بلغ 2405 مستفيد حيث بلغت نسبة الرجال ونساء على التوالي ب: 58 % رجال و 42 % نساء، حيث بلغت الاستفادة من قروض ANGEM الأعلى في سنة 2018 بنسبة 41.79 % وهذا يرجع الى سياسة الدولة في تمويل مشاريع المصغرة في ولاية تمنراست من اجل إعادة الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي رغم الازمة الاقتصادية التي تمر بها الجزائر.

لدينا ايضا الجدول يبين عدد المستفيدين من قروض حسب قيمة التمويل لولاية تامنغست

الجدول رقم: 03 توزيع قروض الممولة من ل ANGEM والبنوك على المستفيدين بين 2016-2020 لولاية تامنغست.

قيمة التمويل	2016	2017	2018	2019	2020	المجموع	%
اقل او يساوي 100 الف دج	0	03	10	08	06	27	%01.12
اقل او يساوي 250 الف دج	164	174	979	349	610	2276	%94.64
اقل او يساوي	25	06	16	23	32	102	%04.24

مليون دج							
المجموع	189	183	1005	380	648	2405	% 100

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على وثائق ANGEM فرع ولاية تامنغست.

من خلال الجدول السابق تبين لنا ان عدد القروض الممنوحة من طرف ANGEM والبنوك على المستفيدين هي 2405 قرض مالي بكل الصيغ ، حيث احتلت المرتبة الأولى برنامج 250 الف الموجه الى تنمية المناطق الجنوبية بنسبة 94.64% وهذا يرجع ذلك على الى التسهيلات الممنوحة من ANGEM في دراسة الملفات وتقليل من الإجراءات الإدارية، بينما نلاحظ برنامج مليون دينار بلغ نسبة ب04.24% وهي نسبة ضعيفة مما يدل على عدم اقبال المستفيدين من هذه الصيغة وهذا بسبب الإجراءات الإدارية المطبقة من البنوك (تمويل 70%) في تمويل المشاريع المصغرة وهذا رغم اعفاء المستفيدين القروض من نسبة الفائدة (00%)، بينما برامج 100 الف بلغ نسبة 01.12% يدل على عدم تفضيل المستفيدين من هذه الصيغة بسبب صغر المبلغ وعدم قدرته في تمويل المشروع.

لدينا الجدول الموالي يبين عدد المستفيدين من قروض حسب الفئة العمرية لولاية تامنغست

الجدول رقم:04 توزيع قروض الممولة من ل ANGEM والبنوك على المستفيدين حسب الفئة العمرية خلال 2016-2020 لولاية تامنغست.

الفئات العمرية	2016	2017	2018	2019	2020	المجموع	%
25-19	03	07	74	42	96	222	%9.23
35-26	54	66	404	147	232	903	%37.55
50-36	78	64	319	114	206	781	32.47%

70–51	40	39	175	63	103	420	%17.46
71 فأكثر	14	07	33	14	11	79	%03.29
المجموع	189	183	1005	380	648	2405	% 100

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على وثائق ANGEM فرع ولاية تامنغست.

من خلال الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة للقروض الممنوحة للمستفيدين من طرف ANGEM والبنوك من مجموع القروض والبالغة ب 2405 قرض كانت للفئة العمرية 26-35 ب: 37.55% للفئة الشباب مما يدل على تركيزANGEM على هذه الفئة والتي من بين اهم أهدافه انشاءه وخاصة الشباب البطال والذي يملك أفكار لتمويل مشاريعهم، اما الفئة العمرية 36–50 ب: 32.47 % للفئة الشيوخ، اما النسب الباقية في للفئات العمرية كبيرة في السن من ذوي الحرف.

لدينا الجدول الموالي يبين عدد المستفيدين من قروض بكل صيغ التمويل لولاية تامنغست

الجدول رقم: 05 توزيع قروض الممولة من ل ANGEM والبنوك على المستفيدين بكل صيغ التمويل خلال 2016–2020 لولاية تامنغست.

المبالغ: ميلون دينار دج

صيغ التمويل	2016	2017	2018	2019	2020	المجموع	%
تمويل ANGEM	45.85	42.57	234	86.31	148	557	%89.12
تمويل البنوك 70 %	16.29	4.031	10.22	14.88	21.16	67	%10.72
تمويل الذاتي 29	0.227	0.057	0.226	0.212	0.292	01	% 0.16

%							
المجموع	62.37	46.65	245	101	170	625	% 100

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على وثائق ANGEM فرع ولاية تامنغست.

من خلال الجدول السابق نلاحظ مبلغ القروض المقدمة من البنوك العمومية حوالي 625 مليون دينار جزائري خلال السنوات 2016-2020، هو مبلغ جد معتبر وهذا يبين على اهتمام الدولة على تمويل مشاريع المصغرة واهميتها في تنمية الاقتصادية المحلية في ولاية تامنغست، ونلاحظ ان جل تمويل المشاريع المصغرة في ولاية تامنغست هي من طرف ANGEM 89.12%، ثم يأتي في المرتبة الثانية البنوك العمومية ب: 10.72%، ويليه تمويل الذاتي ب 0.16%.

لدينا الجدول الموالي يبين عدد المستفيدين من قروض حسب النشاط لولاية تامنغست

الجدول رقم: 06 توزيع عدد المستفيدين من القروض الممولة من البنوك العمومية حسب قطاع النشاط خلال 2016-2020 لولاية تامنغست.

القطاع	2016	2017	2018	2019	2020	المجموع	%
الصناعة الصغيرة	01	01	02	02	03	09	8.82 %
الفلاحة	0	01	02	03	0	06	5.88 %
الخدمات	20	0	04	02	13	39	38.24%
المباني والاشغال العمومية	01	0	02	03	03	09	8.82 %
التجارة	03	04	06	13	13	39	38.24%

المجموع	25	06	16	23	32	102	% 100

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على وثائق ANGEM فرع ولاية تامنغست.

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان البنوك العمومية على مستوى المحلي قامت بتمويل القطاعات الأكثر استقطاب من طرف الافراد، حيث يمثل قطاع التجارة والخدمات الأعلى تمويلا ب: 38.24% متساويان أي ب 39 قرض حيث تمثل شراء المواد الغذائية الأكثر في قطاع التجارة، ويمثل الحلاقة وتأجير السيارات الأكثر تمويلا في قطاع الخدمات، ويتساوى كل من قطاع الصناعة الصغيرة والمباني والاشغال العمومية بنفس النسبة 08.82. % اي ب: 09 قرض لكل قطاع (الخياطة، صنع الحلويات، حلاقة النسوية.) ، اما في الاخير يأتي قطاع الفلاحة 05.88% وهي عبارة عن قروض تربية المواشي.

لدينا الجدول الموالي يبين عدد المشاريع المنجزة حسب كل قطاع لولاية تامنغست

الجدول رقم: 07 حصيلة المستفيدين من المشاريع المنجزة من طرف angem حسب قطاع النشاط لولاية تامنغست الى غاية 31-03-2021

القطاع	الرجال	النساء	المجموع	%
الصناعة الصغيرة	02	03	05	08.93 %
الفلاحة	02	01	03	05.35 %
الخدمات	21	01	22	39.29 %
الصناعة التقليدية	07	06	13	23.22%
المباني والاشغال العمومية	02	0	02	03.57 %
التجارة	06	05	11	19.64%

ISSN : 2716-9502
ص 60-81

المجموع	40	16	56	% 100

المصدر: احصائيات المشاريع المنجزة في ولاية تامنغست الى غاية مارس 202[21]

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان حصيلة المستفيدين من المشاريع المنجزة من angem فرع وكالة تامنغست الى غاية 31-03-2021 حسب قطاع النشاط بلغ 56 مشروع، حيث بلغت نسبة الرجال ب: % 71.43 ونسبة النساء ب:% 28.57، حيث يمثل قطاع الخدمات الأعلى إنجازا ب% 39.29، ثم يليه قطاع الصناعة التقليدية ب23.22%، ثم يليه قطاع التجارة ب19.64%، اما باقي القطاعات الأخرى تأتي في مرتبة الأخيرة بنسب متفاوتة بين 03.57% الى % 08.93.

خاتمة

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أداة فعالة في تنمية الاقتصادية المستدامة، وهذا لما تقدمه من قيمة مضافة تساهم في زيادة الدخل الإجمالي وخلق فرص عمل للبطالين أصحاب المشاريع الإبداعية والحرفية، هذه المشاريع تحتاج الى مصادر تمويل لتجسيد مشاريعهم على الواقع، فجاءت الوكالة الوطنية لتسيير القرض لمساعدتهم في تجسيد مشاريعهم في تمويلهم في مختلف الصيغ المتوفرة مع مرافقتهم قبل وبعد ممارسة انشطتهم وتقديم لهم مختلف التسهيلات، وقد أكدت الدراسة على صحة الفرضية السابقة، وهذا من خلال النتائج التالية:

- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من اهم الاليات والأدوات المفضلة لدى جميع شرائح رجال ونساء في تمويل مشاريعهم المصغرة على المستوى المحلي.
- المشاريع المقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تساهم في تخفيض معدلات البطالة وخلق فرص عمل، حيث بلغت نسبة الرجال 58% ونسبة النساء 42%.
- يفضل المستفيدين من خدمات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر صيغة التمويل 250.000.00 دج ب 94.64%، وأيضا يفضل القطاع النشاط الخدمات 38.24% والتجارة 38.24%.

- الفئات العمرية لطالبي قروض من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر اغلبيتها فئة الشاب بين [26–35] بنسبة 37.47%، و [36-50] بنسبة 32.47%.
- وجود فارق بين تمويل المشاريع الممنوحة من طرف الوكالة والمشاريع المنجزة الى غاية 31–03–2021 ب 56 مشروع منجز في ولاية تامنغست.

ومن بين التوصيات المقدمة ما يلي:

- إعادة النظر في صيغ التمويل 250.000 دج ومليون دينار جزائري في زيادة قيمتها وهذا راجعا لعدم كفاية شراء المعدات والمواد الأولية المستعملة في الصناعة...الخ بسبب عدم استقرار أسعارها.
- إعادة النظر في خدمات المرافقة والتكوين وخاصة من الناحية الإدارية و التسييرية والمالية والبشرية.
- انشاء صندوق تابعا للوكالة بدلا عن البنوك العمومية مهمته تقديم التمويل المشاريع وهذا من اجل الحد من الإجراءات الإدارية.
- انشاء مؤسسات تسويقية متخصصة في تسويق المنتجات والصناعات لأصحاب المشاريع.

المراجع

(1): قانون رقم 18–01،المؤرخ في 12 ديسمبر 2001، الذي يتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية الجزائرية، *العدد 77*، الصادرة بتاريخ 15 ديسمبر 2001، ص04.

(2) : احمد محي خلف صقر، *المشروعات الصغيرة الفكرة والية التنفيذ*، دار التعليم الجامعي، مصر،2020، ص20.

(3): قانون رقم 17–02،المؤرخ في 10 يناير 2017، الذي يتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية الجزائرية، *العدد02*، الصادرة بتاريخ 11 يناير 2017، ص04.

(4): احمد محي خلف صقر، المرجع السابق، ص 27.

(5): المرجع نفسه، ص 33.

(6): محمد عبد الله شاهين محمد، *سياسات التمويل واثره على اداء الشركات*، دار حميثرا للنشر والترجمة، مصر، 2017، ص33.

(7): محمد عبد الله شاهين محمد، المرجع نفسه، ص33.

(8): محمد عبد الله شاهين محمد، المرجع نفسه، ص ص35-39.

(9): مديحة بخوش، سمرة فرحي، " اليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، *مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت المركز الجامعي مغنية،الجزائر، المجلد 02، العدد 01*، جوان 2021، ص 96.

(10): سامية خواثرة،" الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في قوانين الاستثمار الجديدة "، *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية جامعة تامنغست، المجلد 09، العدد 03*، 2020، ص ص 70-71.

(11): مرسوم تنفيذي رقم 20-329، المؤرخ في 22 نوفمبر 2020، والمتمم المرسوم التنفيذي 96-296، المتضمن انشاء الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب، الجريدة الرسمية الجزائرية، *العدد 70*، الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2020، ص 09.

(12): مرسوم تشريعي رقم11-94 ، المؤرخ 26 مايو 1994، الذي يحدث التامين عن البطالة لفائدة الاجراء الذين قد يفقدون عملهم بصفة لا ارادية لاسباب اقتصادية، الجريدة الرسمية الجزائرية، *العدد34* ، الصادرة بتاريخ 01 يونيو 1994، ص 12.

(13): مرسوم تنفيذي رقم:04-14 المؤرخ في 22 يناير 2004، الذي يتضمن احداث الصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة، الجريدة الرسمية الجزائرية، *العدد 06*، صادر بتاريخ 25 يناير 2004، ص 08.

(14): مرسوم تنفيذي رقم:04-14، المرجع نفسة، ص 08.

(15): مرسوم تنفيذي رقم:04-15 المؤرخ في 22 يناير 2004، الذي يتضمن احداث الصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة، الجريدة الرسمية الجزائرية، *العدد 06*، صادر بتاريخ 25 يناير 2004، ص 13.

(16): بعيط امال، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر -واقع-افاق، *"اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (ل.م.د) في علوم التسيير" تخصص تسيير المنظمات*، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة01، السنة الجامعية 2016-2017، ص 195.

(17): مرسوم رئاسي رقم:04–16، المؤرخ في 22 يناير 2004، الذي يتضمن احداث الصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة، الجريدة الرسمية الجزائرية، *العدد 06*، صادر بتاريخ 25 يناير 2004، ص 15.

(18): الموقع الرسمي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر،"*صندوق ضمان المشترك للقروض*"، *تاريخ الاطلاع 22 سبتمبر 2021 الساعة 22:20:*

www.angem.dz/ar/article/fymmc/ http//

(19): الموقع الرسمي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر،"الإعانات والامتيازات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر الجزائر"، *تاريخ الاطلاع 22 سبتمبر 2021 الساعة 22:28:*

https://www.angem.dz/ar/article/aides-et-avantages-accordes-aux-beneficiaires-du-micro-credit/

(20): الموقع الرسمي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر،"الخدمات الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر الجزائر"، *تاريخ الاطلاع 24 سبتمبر 2021 الساعة 20:16:*
https://www.angem.dz/ar/article/le-dispositif-du-micro-credit/

(21):الموقع الرسمي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر،"*احصائيات المشاريع المنجزة في ولاية تامنغست الى غاية مارس 2021*"، *تاريخ الاطلاع 22 سبتمبر 2021 الساعة 21:12:*

https://www.angem.dz/annuaire/search.php?ra=1&wilaya=Tamanrasset&cat=0: